



معهد الدراسات العليا للطفولة  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

## تنمية فاعلية الذات لتخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة

رسالة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال  
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

نهلة علي أمين علي

إشراف

أ.د/ محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس  
معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي

أستاذ علم النفس  
ووكيل كلية الآداب  
جامعة المنيا

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م



## صفحة العنوان

عنوان الرسالة : تنمية فاعلية الذات لتخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة

اسم الطالبة : نهلة علي أمين علي

الدرجة العلمية : درجة دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح : ٢٠١٧



## صفحة الموافقة

اسم الطالبة : نهلة على أمين على

عنوان الرسالة : تنمية فاعلية الذات لتخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

١ - أ.د/ أسماء محمد محمود السرسى  
أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي  
أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب  
جامعة المنيا

٣ - أ.د/ أحمد محمد درويش  
أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية الآداب  
جامعة أسيوط

٤ - أ.د/ محمد رزق البحيري  
أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة  
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠ م  
الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ  
/ / ٢٠١٧ م

موافقة مجلس الجامعة  
/ / ٢٠١٧ م

موافقة مجلس المعهد  
/ / ٢٠١٧ م

---

## مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: نهلة علي أمين علي

عنوان الرسالة: تنمية فاعلية الذات لتخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة

رسالة دكتوراه - قسم الدراسات النفسية للأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، ٢٠١٧م

هدفت هذه الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج لتنمية فاعلية الذات، ومن ثم تخفيف العدوان لدى عينة من أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) طفلاً وطفلة، واستخدمت الأدوات الآتية: مقياس فاعلية الذات (إعداد: الباحثة)، ومقياس العدوان (إعداد: الباحثة)، وبرنامج تنمية فاعلية الذات (إعداد: الباحثة)، وأشارت أهم النتائج إلي فاعلية البرنامج في تنمية فاعلية الذات، فضلاً عن تخفيف العدوان لدى عينة الدراسة من أطفال الروضة.

### Keywords

Self-efficacy

Aggression

Kindergarten Children

### الكلمات المفتاحية

١- فاعلية الذات

٢- العدوان

٣- أطفال الروضة

---

## شكر وتقدير

أتوجه بالشكر إلى أستاذي الفاضل أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة المنيا، والذي قدم لي الكثير من وقته في الإشراف علي هذه الدراسة بالرغم من أعبائه الأكاديمية، وعرفانا مني الجميل أتقدم له بالكثير من الشكر والتقدير.

وأتوجه بالشكر إلي أستاذي الفاضل أ.د/ محمد رزق البحيري أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس علي ما قدمه لي من نصح وإرشاد طوال فترة الدراسة مما قدر لهذا العمل إلي الاكتمال في هذه الصورة المشرفة وأشكره علي احتوائه لي وصبره وتشجيعه المستمر لي فهو رمز للعطاء والعلم.

وجزيل الشكر إلي أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه الرسالة:

أ.د/ أسماء محمد محمود السرسري أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس لما قدمته لي من نصائح وإرشادات سديدة ليس فقط في الرسالة إنما طوال مدة دراستي في معهد الدراسات العليا للطفولة.

أتقدم بالشكر إلى أ.د/ أحمد محمد درويش أستاذ علم النفس - كلية الآداب جامعة أسيوط لقبوله مناقشة الرسالة رغم أعبائه الأكاديمية.

وأتوجه بالشكر إلي عائلتي لما قدموه لي من معونة وتشجيع لي طوال فترة قيامي بإجراء هذه الدراسة، وأشكر صديقتي وصديقة دربي في الجامعة والدراسات العليا الدكتورة/ هبة الله عبد الفتاح لدعمها الدائم والمستمر لي وتشجيعها لي، وأشكر زميلي العزيز الدكتور/ محمد السيد عبد الكريم فهو نعم السند والصديق.

## أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٨-١	<b>الفصل الأول</b> <b>مدخل الدراسة</b>
١	مقدمة.
٢	مشكلة الدراسة.
٤	أهداف الدراسة.
٤	أهمية الدراسة.
٥	مفاهيم الدراسة.
٧	محددات الدراسة.
٣٩-٩	<b>الفصل الثاني</b> <b>الإطار النظري للدراسة</b>
٢٣-٩	<b>أولاً: فاعلية الذات</b>
٩	- تعريف فاعلية الذات.
١١	- أنواع فاعلية الذات.
١٢	- فاعلية الذات وبعض المفاهيم الأخرى المرتبطة بها.
١٤	- مكونات فاعلية الذات.
١٦	- النظريات المفسرة لفاعلية الذات.
١٧	- مصادر فاعلية الذات.
٣٣-٢٣	<b>ثانياً: العدوان</b>
٢٤	- تعريف العدوان.
٢٦	- المفاهيم ذات الصلة بالعدوان.
٢٨	- النظريات المفسرة للعدوان.
٣١	- العوامل المؤثرة على السلوك العدواني.
٣٢	- أسباب العدوان لدى طفل الروضة.

الصفحة	الموضوع
٣٩-٣٣	ثالثاً: طفل ما قبل المدرسة
٣٤	خصائص نمو طفل ما قبل المدرسة:
٣٤	أولاً: النمو الجسمي.
٣٥	ثانياً: النمو الحركي.
٣٥	ثالثاً: النمو اللغوي.
٣٦	رابعاً: النمو العقلي.
٣٦	خامساً: النمو الاجتماعي.
٣٨	سادساً: النمو الانفعالي.
٤٥-٤٠	<b>الفصل الثالث</b> <b>دراسات سابقة</b>
٤٠	المحور الأول: دراسات تناولت فاعلية الذات لدى الأطفال.
٤١	المحور الثاني: دراسات تناولت العدوان لدى الأطفال.
٤٣	المحور الثالث: دراسات تناولت العدوان وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأطفال.
٤٤	التعقيب على الدراسات السابقة.
٤٥	فروض الدراسة.
٦٠-٤٦	<b>الفصل الرابع</b> <b>منهج الدراسة وإجراءاتها</b>
٤٦	أولاً: منهج الدراسة.
٤٦	ثانياً: عينة الدراسة.
٥١	ثالثاً: أدوات الدراسة.
٦٠	رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الصفحة	الموضوع
٦١ - ٨١	<b>الفصل الخامس</b> <b>عرض نتائج الدراسة ومناقشتها</b>
٦١	- عرض النتائج المتعلقة بالفرض الأول.
٧١	- عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثاني.
٨٠	- توصيات الدراسة.
٨١	- البحوث المقترحة.
٨٢ - ٨٩	<b>مراجع الدراسة</b>
٨٢	أولاً: المراجع العربية.
٨٧	ثانياً: المراجع الأجنبية.
١٤٤ - ١٤٨	ملخص الدراسة باللغة العربية.
1 - 6	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.



## ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	المتوسطان والانحرافان المعياريان للمجموعتين التجريبيية والضابطة في العمر.	٤٨
٢	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيم (Z و U) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في العمر.	٤٨
٣	المتوسطان والانحرافان المعياريان للمجموعتين التجريبيية والضابطة في الذكاء.	٤٩
٤	متوسطي الرتب ومجموعهما وقيم (Z و U) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة علي مقياس رسم الرجل للذكاء.	٤٩
٥	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z و U) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٥٠
٦	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z و U) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبيية والضابطة في القياس القبلي علي مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	٥١
٧	الصدق المرتبط بالمحك بين مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة ومقياس فاعلية الذات للأطفال (إعداد: إيمان محي السيد: ٢٠١٣).	٥٣
٨	قيمة معامل الارتباط لثبات مقياس فاعلية الذات.	٥٤
٩	الصدق المرتبط بالمحك بين مقياس العدوان لأطفال الروضة ومقياس العدوان للأطفال (إعداد: محمد حسن سالم، ٢٠٠١).	٥٦
١٠	طريقة حساب ثبات مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٥٧

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦١	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتهما بين القياسيين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن = ١٥) على مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	١١
٦٢	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات للأطفال.	١٢
٦٣	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتهما بين القياسيين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن = ١٥) على مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	١٣
٦٤	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات للأطفال.	١٤
٦٥	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالاتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	١٥
٦٦	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس فاعلية الذات للأطفال.	١٦
٦٧	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتهما بين القياسيين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٥) على مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	١٧
٦٨	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس فاعلية الذات للأطفال.	١٨

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٩	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتهما بين القياسيين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٥) علي مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٧١
٢٠	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس العدوان للأطفال.	٧٢
٢١	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتهما بين القياسيين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن = ١٥) علي مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٧٣
٢٢	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد تطبيق إجراءات البرنامج على مقياس العدوان للأطفال.	٧٤
٢٣	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U و Z) ودلالاتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج علي مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٧٥
٢٤	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس العدوان للأطفال.	٧٦
٢٥	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W و Z) ودلالاتهما بين القياسيين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٥) علي مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٧٧
٢٦	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة في القياسيين البعدي والتتبعي لتطبيق إجراءات البرنامج على مقياس العدوان للأطفال.	٧٨

---

**ثالثاً: قائمة الملاحق**

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	استمارة بيانات أولية.	٩٠
٢	مقياس فاعلية الذات لأطفال الروضة.	٩٢
٣	مقياس العدوان لأطفال الروضة.	٩٦
٤	برنامج تنمية فاعلية الذات لدى عينة من أطفال الروضة.	١٠٠

---

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

مفاهيم الدراسة.

محددات الدراسة.

---

## الفصل الأول

### مدخل الدراسة

#### مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة فترة مهمة وحاسمة في حياة الإنسان؛ حيث توضع البذور الأولى للشخصية الإنسانية وتتشكل خلالها قدرات الطفل واتجاهاته المستقبلية، كما تعتبر هذه الفترة من أخطر فترات الحياة الإنسانية لأن ما يحدث فيها من اضطرابات أو إعاقات في مسار النمو يصعب علاجها فيما بعد؛ مما يؤثر علي الإطار العام للشخصية، ونتيجة لما سبق فقد لقيت الطفولة اهتماماً عظيماً علي مر العصور حتى أصبح الاهتمام بالطفولة ورعايتها وحمايتها هو موضوع الساعة الآن في المجتمعات العالمية والعربية

وقد أشار "باندورا" أن فاعلية الذات ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي إنما هي مجموعة من الأحكام التي لا تتصل بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضاً بالحكم علي ما يستطيع إنجازه مستقبلاً (الشناوي عبد المنعم وعزت عبد الحميد، ١٩٩٦).

تتصدى الدراسة لمعرفة فاعلية الذات ودورها في توضيح الحكم الذي يكونه الفرد عن قدرته علي تنظيم وتأدية مجموعة من الأفعال المطلوبة منه لتحقيق أنماط معينة من السلوك بالأداء حيث يؤكد باندورا علي أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة سواء المباشرة، أو غير المباشرة كما تنعكس هذه المعتقدات في قدرات الفرد علي التحكم في معطيات البيئة من خلال الأفعال والوسائل التكيفية التي يقوم بها والثقة بالنفس في مواجهة الضغوط.

ويمثل العدوان ظاهرة سلوكية قديمة قدم الإنسان علي الأرض، وقد أصبح اليوم ظاهرة واسعة الانتشار تعاني منها الدول المتقدمة والدول النامية معا فلم يعد مقصوراً علي الأفراد فحسب وإنما شمل الجماعات والمجتمعات وصار سلوكاً لبعض الدول تمارسه أو ترعاه وتصدره وانتشرت تعبيرات بكثرة في وسائل الإعلام المختلفة من قبيل العنف والتطرف وكلها تشير إلى مضمون واحد هو العدوان.

---

فقد نال العدوان اهتمام كبير من علماء النفس والتربية فشغل تفكيرهم وتطرقوا  
دراستهم لمعرفة مظاهره وأسبابه. إن ظاهرة العدوان في مرحلة الطفولة تمثل  
مشكلة من أهم المشاكل النفسية والاجتماعية التي تصيب الطفل، كما يكون في  
إحدى صوره ضرورة حياة الإنسان وبقاءه فهو سلاح يدافع به عن نفسه ضد  
الطبيعة والأفراد إضافة لأنه جزء من السلوك الاجتماعي غير السوي يهدف  
لتحقيق الرغبة لصاحبه بالسيطرة.

وتقوم هذه الدراسة بقياس وتشخيص فاعلية الذات من خلال علاقتها بالعدوان  
باعتباره ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، وهذا السلوك من شأنه أن يؤدي إلى  
الفوضى والإرتباك والتوتر الانفعالي، فكلما ارتفع مستوى فاعلية الذات ارتفع  
الإنجاز وانخفضت الإستثارة الانفعالية. فكما تنوعت آراء الفلاسفة حول طبيعة  
الإنسان تنوعت كذلك إجابات العلماء حول العدوان باعتبار فاعلية الذات تتعلق  
بفاعلية الشخص من خلال مواجهته للموقف وقيامه بالمهام التي قد تكون محاولة  
لتغيير نمط ما من السلوك أو التصرفات، فمعتقدات الفرد فيما يخص فاعليته  
الذاتية، وتقييمه الذاتي لنفسه تحدث تغييرا هاما في حالته البدنية ومن ثم في  
صحته النفسية.

ولأهمية فاعلية الذات كمتغير إيجابي وقائي في الشخصية الإنسانية، ولتأثير  
العدوان في الصحة النفسية للأطفال بصفة عامة، وأطفال الروضة بصفة خاصة  
أجريت هذه الدراسة؛ للتحقق من فاعلية برنامج لتنمية فاعلية الذات لتخفيف  
العدوان لدى عينة من أطفال الروضة.

### **مشكلة الدراسة:**

تهتم المجتمعات اليوم اهتماماً متزايداً بمختلف قضايا الطفولة، حيث تعتمد  
علي مبدأ أن الطفل نواة المجتمع، وبقدر ما يعطي المجتمع لأطفاله يشبون  
مواطنين يستطيعون أن يساهموا بفاعلية وإيجابية؛ والعدوان من الظواهر  
الرئيسية التي تواجهها التربية الآن؛ فقد أصبح يشكل عبئاً علي كاهل العاملين  
في مؤسساتنا لتعاملهم اليومي مع هذا السلوك فهي مشكلة رئيسية للمعلمين  
والآباء والمتخصصين في مجال الصحة النفسية، كما يعتبر العدوان في مرحلة  
الطفولة المبكرة من أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً، حيث يظهر بين الأطفال  
في حجرة النشاط؛ مما يؤدي إلى حدوث العديد من المشكلات التي تعوق العملية